

12 آذار/ مارس 2023 - يهنئ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط سلطنة عُمان على تبنيها سياسة التغليف المبسط لمنتجات التبغ. ويبارك المكتب الإقليمي هذه الخطوة المهمة والرائدة في سعي عُمان الحثيث إلى تحقيق الغاية المتمثلة في خفض استهلاك التبغ بنسبة 30% بحلول 2025. وبهذا، تكون سلطنة عُمان هي الدولة الثانية في إقليم شرق المتوسط، بعد المملكة العربية السعودية، التي تطبق هذه السياسة. وتتفق هذه الخطوة مع التزامات الدول الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، ومنها عُمان.

والتغليف المبسط يحظر استخدام الشعارات أو الألوان أو صور العلامات التجارية أو المعلومات الترويجية على عبوات التبغ، ويعرض الأسماء والعلامات التجارية وأسماء المنتجات بنمط قياسي موحد للون والمخطط. ويقول الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: "إن التغليف المبسط واحد من أنجح السياسات، وأكثر تدخلات الصحة العامة فعالية في تقليل الطلب على التبغ، إذ يحد من جاذبية منتجات التبغ في أعين المستهلكين، خاصة الصغار. وهذا ما نسعى إليه حماية للأجيال القادمة من آفة التبغ". ويؤكد الدكتور المنظري أنه "من المتوقع أن يؤدي تطبيق هذه السياسة في عُمان إلى آثار إيجابية تسهم، إلى جانب السياسات الأخرى التي تنتهجها السلطنة في هذا المجال، في خفض معدلات الاستهلاك وصولاً إلى الغاية المأمولة لخفض هذا الاستهلاك بنسبة 30% بحلول عام 2025".

وجدير بالذكر أن منظمة الصحة العالمية توصي بتطبيق مجموعة من التدابير يُطلق عليها اسم "السياسات الست" (MPOWER) للحد من الطلب على منتجات التبغ والنيكوتين وفق الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. وهذه السياسات هي: رصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية منه؛ وحماية الناس من دُخان التبغ؛ وتقديم المساعدة للإقلاع عن تعاطي التبغ؛ والتحذير من أخطار التبغ؛ وحظر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايتها؛ وزيادة الضرائب المفروضة على منتجات التبغ.

Friday 10th of May 2024 12:06:49 AM